الأخيرة

AL RIYADH - 12583 - 39th Year
- FRIDAY-6-12-2002

الجمعة ٢ شوال ١٤٢٣هـ - ٦ ديسمبر ٢٠٠٢م - العدد ١٢٥٨٣ - السنة التاسعة والثلاثون

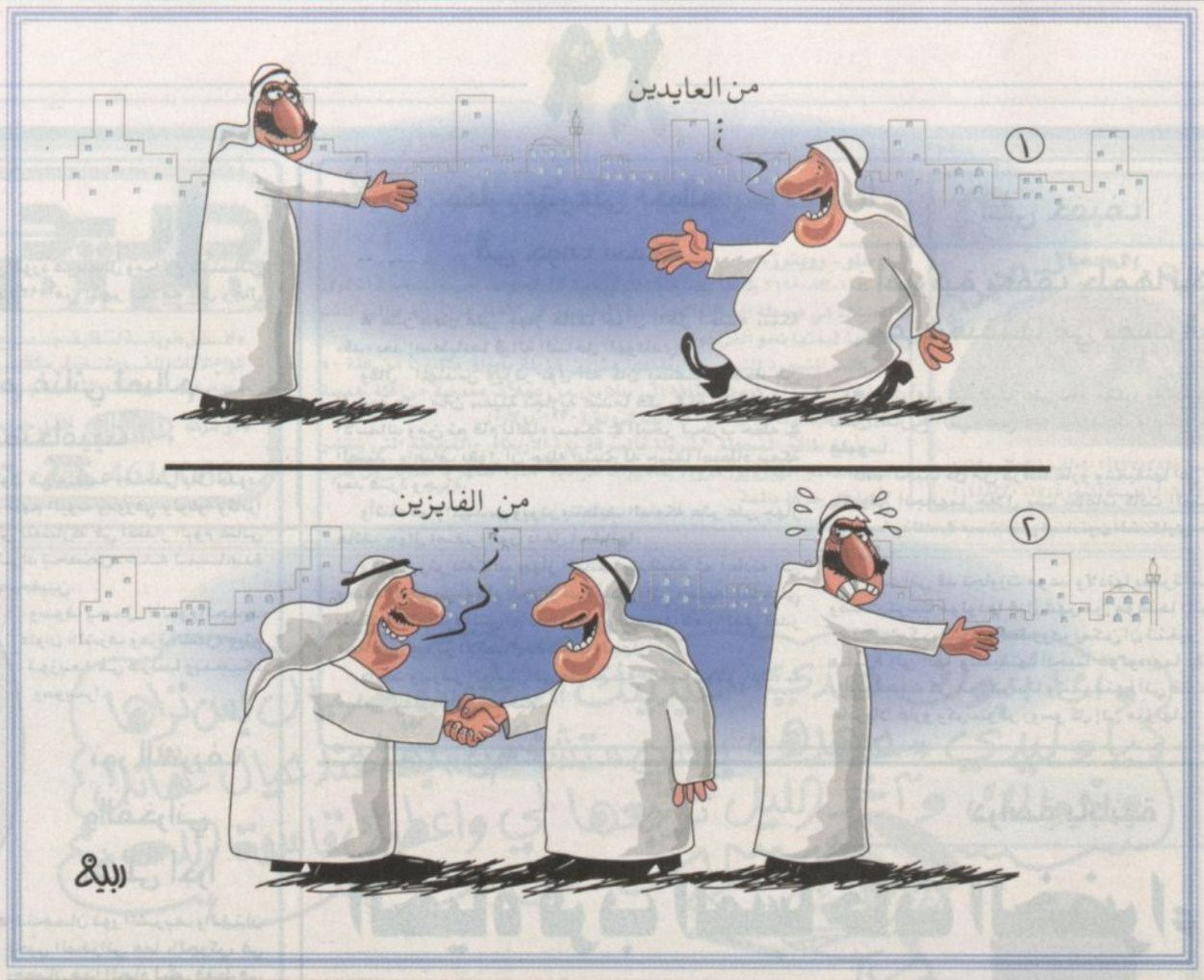

أهل الخير يتفاعلون مع تحقيقات « الرياض »

إطلاق سراح ٤٦ من سجناء الحق الخاص ليلة العيد في الاحساء

الاحساء - صالح المحيسن:

■ تم في محافظة الاحساء اطلاق سراح ٤٦ سجينا من سجناء الحق الخاص ليلة عيد الفطر المبارك، وذلك استجابة من فاعلي الخير لتحقيقات الرياض عن سجناء الحق الخاص. وقال مدير سجن الاحساء المقدم سامي بن صالح الزامل، ان اللجان المختصة في السجن تمكنت بعد التنسيق مع ادارة السجون في المنطقة الشرقية التي تعمل على مدار الساعة من انهاء اجراءات اطلاق سراح السجناء الذين ساهم فاعلو الخير من سداد ديونهم. واضاف الزامل ان الديون المستحقة على السجناء تتراوح بين ٢٠ الف وحتى ٣٠٠ الف ريال، داعيا لكل فاعل خير ساهم في اطلاق سراح سجين ومكنه من قضائه العيد بين اطفاله وذويه ان يجعل ذلك في ميزان حسناته. تجدر الاشارة الى أن (الرياض) كانت قد ساهمت في اطلاق سراح العديد من سجناء الحق الخاص في كل مناطق المملكة وذلك بعد ان انفردت بعمل تحقيقات ولقاءات موسعة مع سجناء الحق الخاص في العديد من سجون المملكة ودعت اثناء ذلك فاعلي الخير للمساهمة في اطلاق سراح العديد من السجناء المعسرين!!

ولي العهد خلال زيارته للمفتي العام

الأمير عبدالله والشيخ عبدالعزيز آل الشيخ

الأمير عبدالله يزور العلماء في منازلهم لتهنئتهم بعيد الفطر

الرياض - واس:

■ قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني عقب صلاة عيد الفطر المبارك امس بزيارات الى أصحاب الفضيلة العلماء في منازلهم حيث هنأهم سموه بعيد الفطر المبارك.

فقد زار سمو ولي العهد كلا من سماحة مفتي عام المملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء وادارة البحوث العلمية والافتاء الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ ومعالي وزير العدل السابق الشيخ ابراهيم بن محمد آل الشيخ ومعالي وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ ومعالي وزير العدل الدكتور عبدالله بن محمد آل الشيخ ومعالي المستشار في الديوان الملكي الشيخ عبدالعزيز بن محمد آل الشيخ وفضيلة رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ صالح بن محمد اللحيدان.

وتأتي هذه الزيارات تقديرا من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز للعلم والعلماء في بلادنا الغالية.

ورافق سموه خلال الزيارات صاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية وصاحب السمو الملكي الراند طيار تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي وكيل المراسم الملكية الاستاذ محمد بن عبدالرحمن الطبيشي.

سموه ووزير الشؤون الإسلامية خلال الزيارة

الأمير عبدالله خلال زيارته وزير العدل «واس»

ضغط شبكة الجوال ليلة العيد تعيد المشتركين إلى الهاتف الثابت!

كتب - علي العطاس:

■ اضطر الآلاف من المشتركين في شركة الاتصالات السعودية ليلة عيد الفطر المبارك من الاستغناء عن خدمة الهاتف الجوال والعودة من جديد الى الهاتف الثابت بسبب انشغال شبكة الهاتف الجوال من جراء ضغط المكالمات وارسال الرسائل..

المواطنون تساءلوا عن تكرار هذه المعاناة في المناسبات والاعياد مطالبين بايجاد حلول عاجلة للمشكلة وتنفيذ المشاريع التي تخفف الضغط على الشبكة لاسيما بعد زيادة اعداد المشاركين كل عام.

عيد الأطفال يحرك شعور الفرح «الغائب» عن الكبار

كتب - سالم مريشيد:
تصوير - محسن سالم

■ العيد زغرودة فرح على شفاه الأطفال.. وبسمة على وجوههم المضيئة والمفعمة بالصدق والبراءة والعفوية والجمال.

هذه الصورة.. وهذا الجمال المزهر نلمحها في وجوه جميع الأطفال الذين نقابلهم في أول يوم من أيام العيد وهم ينطلقون كالازهار المتفتحة بعد انتهاء صلاة عيد الفطر السعيد.. وعليهم حلل الرضا.. والفرح بالعيد.. ويحلمون بمستقبل زاهر في وطن الأمن والأمان والإسلام والخير.

وكم هي جميلة هذه الوجوه البريئة التي تصافح فرحة العيد ببشر لا يمكن أن تصفه الكلمات.. وبأمل زاخر لا يمكن أن تحيط به العبارة.

هنا طفل يتهادى فرحاً بملابس العيد الجديدة التي ارتداها من فجر ذلك اليوم لينطلق مع والده إلى مصلى العيد ربما لأول مرة.

وهنا طفل قد اعتلى رأسه الفعال المقصب.. وسار يزهو بين من حوله بزيه الوطني الجميل الذي يستقبل فيه هذا العيد السعيد.

وهذه طفلة يطبع والدها على خدها قبلة الأبوة مهنئاً لها بالعيد ومتمنياً لها الصحة والسعادة.

وهناك طفلان قد أخذ والدهما بيدهما متوجهين إلى دارهما بعد الانتهاء من صلاة العيد.. وفي وجوههم.. وعلى شفاههم ترتسم الفرحة في أجمل صورتها.

وهذه طفلة يحملها والدها على ذراعيه متوجهاً بها إلي مصلى العيد وهي تختال في ملابسها الجديدة.. وعلى شفتيها ابتسامة تحمل في داخلها الكثير من المعاني المضيئة.

نعم هذا هو العيد بكل ما يحمله من جمال.. ومعانٍ رائعة نجده على وجوه الأطفال وفوق شفاههم.

فرح الأطفال.. هو عيد الكبار

طفلتان تقدمان الحلوى للضيوف

طفلة العيد تلاعب شقيقتها مع إشراقة شمس النهار

صورة التقطت يوم أمس لعدد من المواطنين داخل أحد الأحياء في الرياض يتناولون إفطار العيد

المواطنون يلتفون حول موائد العيد داخل الأحياء

■ شهدت بعض الشوارع داخل الأحياء بمدينة الرياض وأمام المصليات والجوامع مع صبيحة أول أيام عيد الفطر المبارك افتراض عدد كبير من المواطنين لموائد العيد في مشهد يجسد صورة من التلاحم بين أفراد المجتمع التي اعتاد عليها.. وهم في لحظة التفاف حول مائدة أو أكثر.. متنقلين بين نوع وآخر.. حتى انها تشبع النفس مظاهر الفرح والسرور والبهجة.

بالفصيح

أبو علقمة والذئب الأمريكي

عبدالله الناصر

■ يروي الجاحظ أن رجلاً اسمه «ابو علقمة» قال إن الذئب الذي أكل يوسف عليه السلام اسمه «رجحون».. فقيل ولكن الذئب لم يأكل يوسف. فقال إذاً هو اسم الذئب الذي لم يأكل يوسف..!!

أتذكر هذا المثل أمام اصرار موقف أمريكا على ضرب العراق.. فأمريكا تدعي أن العراق يقوم بصناعة أسلحة الدمار الشاشمل ولذلك فإنها ستضربه وتحتله.. فقيل لأمريكا إن كوريا هي التي أعلنت على الملأ بأنها قامت بصناعة أكثر من قنبلة ذرية وتحدت أمريكا والأمم المتحدة معاً..!! بينما العراق ينفي ذلك وقد سمح للمفتشين بدخول العراق وسمح لهم حتى بتفتيش العشش والبيوت. فقالت أمريكا إذاً سنضرب الدولة التي تنفي وتسمح بالتفتيش..!! أي أن أمريكا تريد ضرب العراق والسلام..! وأمريكا إذا أعيتها الحجج والبراهين حول ادعاءاتها بشأن صناعة أسلحة الدمار الشامل لجأت إلى حجج جديدة.. فهي تقول الآن أنها ستضرب العراق لأنه تبين لها أنه كان يؤوي أفراداً من القاعدة، وأنها قد ضاقت ذرعاً. وإذا ضاقت وغضبت فعلى العالم أن يستجيب ويقدر ضيقها وغضبها..

والحقيقة أن أمريكا تعرف أن العراق ليست لديه أسلحة دمار شامل، وأن العراق لم يكن متورطاً في هجوم القاعدة المشؤوم والمزعوم على نيويورك.. ولكن أمريكا تريد العراق... وأغبياء هم الذين يظنون أنها تريد احتلال العراق للأسباب الواهية والمزاعم المضحكة التي تدعيها وتضخها إلى الإعلام الغربي والعربي.. حيث اشغلته بفكرة الأسلحة المدمرة وجماعة بن لادن.. أمريكا تريد أن تسيطر على العالم سيطرة شاملة وكاملة ولن تستطيع ذلك إلا بالتحكم في منابع العالم الاقتصادية.

واقتصاد العالم وحضارته اليوم كلها قائمة على النفط. فالنفط هو المادة السحرية التي تحرك السيارة والطائرة والباخرة وتضيء الكهرباء وتدفع الماء وتفعل كل شيء في حضارة اليوم.. ومتى تحكمت أمريكا ووضعت يدها بإحكام على هذا المورد الحيوي العظيم فهي التي سوف تتولى بنفسها السيطرة الاقتصادية والعسكرية على العالم. ستصبح أمريكا هي العالم الأول والوحيد وستظل الدول الأخرى تحت رحمة الهيمنة الأمريكية.. بل وفي قبضتها.. وهذا هو ما جعل الصراع يشتعل بين فرنسا وروسيا من جهة وأمريكا من جهة. فالروس والفرنسيون يعلمون علماً يقيناً أن الولايات المتحدة متى استطاعت تحقيق حلمها وهي تسعى بشكل سريع ومتلاحق ومتتابع لتنفيذه.. فإن نادي الكبار سيغلق في وجوههم. فهذا النادي أصبح حكراً وملكاً لدولة واحدة أما بقية الدول فستظل خارجة عنه تمارس رياضة التفرج والحسرة...

لقد كتب أحد الملمّعين من أصحاب الهوى الأمريكي في إحدى الجرائد ذات التوجه نفسه يقول: إنه من السذاجة أن نعتقد أن أمريكا تريد احتلال العراق من أجل النفط..! وقال هذا المتساذج بأن أمريكا سوف تتضرر شركاتها من انخفاض النفط حين يتم ضخه من العراق..!! حقاً ما أشد الاستخفاف بعقول الناس..

الغريب أنه يتحدث بهذا الخرق والحماقة وكأنه يتحدث إلى عمال في مقهى ريفي لا يفرقون بين زيت الخروع وزيت النفط..! إذ لا يمكن لعاقل أن يصدق بأن أمريكا لا تستهدف الاستيلاء على المنابع النفطية في العالم، وها هي الآن تقترب من بحر قزوين، كما أنها تضع عينها الأخرى على منابع القرن الافريقي..

ثم كيف ننسى صاحبنا ما قاله ذلك المسؤول الأمريكي الكبير حينما زار منطقة الشرق الأوسط إبان حرب الخليج الثانية حيث قال بخبث وإلحاد: جئنا لتصحيح الخطأ الإلهي.. معتبراً وجود النفط في منطقتنا خطأ إلهياً..

من الصعب جداً أن يغير المرء هواه وعشقه وهوسه بمن يحب، ولكن أصعب من ذلك أن تقنع الناس وتجرهم إلى محبة وعشق من تحب، فلا تكتب عنه إلا بمشاعر العاشق المولّه وتطلب إلى الناس أن يحذوا حذوك في مشاعرهم..!! وهذا هو ما يفعله صاحبنا فهو دائماً يوحي فيما يكتب بما يضفي الشرعية على كل الممارسات التي تقوم بها أمريكا مبرراً ذلك بإرهاب جماعة القاعدة والتطرف الديني في البلاد الإسلامية.. ولكنه لم يحاول مطلقاً أن يسأل عن الأسباب التي كانت وراء هذا التطرف والكراهية.. بل حتى مواقفه من القضية الفلسطينية ليست بعيدة عن المواقف التي تحمّل الفلسطينيين وزر ما يحدث..

ففي الوقت الذي يحرق فيه شارون الحرث والنسل ويدمر بآلته العسكرية الجهنمية الأطفال والأحجار والأشجار.. وفي الوقت الذي تحاصر منطقتنا بأعتى أسلحة الدمار براً وجواً وبحراً.. نجد أن هذا وأمثاله ممن يجمعهم الهوى والعشق لأمريكا يتباكون ويولولون ويملؤون الدنيا نياحة ولطماً في كل ما يكتبون بسبب أحداث سبتمبر.. وكأن المنطقة من قبل ذلك كانت آمنة مطمئنة بلا حروب وبلا شارون وموفاز ونتنياهو وقبلهم بيغن ودايان وعصابة الذبح.. بل وكأن شارون حمامة مسجد ذهبت للقدس لفرش أجنحتها البيضاء رمزاً للسلام والمحبة.. وكأن محمد الدرة كان إرهابياً يمص دماء الأبرياء المساكين..!! وكان أحرى بهؤلاء في ظل التحديات والظروف الصعبة والمخططات التي تستهدف المنطقة شعوباً، وحكومات، وخيرات وثروات.. أولى بهؤلاء وقد ضعف لديهم الحس الوطني والغيرة على مستقبل أوطانهم أن يلتزموا الصمت.. ولهم أن يتغزلوا ويتغنوا بمحبوبتهم ويهيموا بها في كل الأودية..!!

نحن نعلم أن هؤلاء تدفعهم ميول أيديولوجية أكثر مما تدفعهم مصالح وطنية.. ولكنه عيب أن يستخفوا بعقولنا إلى هذه الدرجة.

عيب أن يخلقوا الذرائع والحجج.. عيب أن تراق دماؤنا وتحرق بلداننا وتخرب ديارنا، وتلتهم خيراتنا ثم نُرمى في العراء.. ليقولوا لنا فيما بعد لقد وقعتم في سوء أعمالكم.. وقد كانوا يرون معشوقتهم تخترع حجج ذبحنا وأكلنا بالحق وبالباطل تماماً مثل أبي علقمة صاحب الجاحظ الذي أراد اختراع اسم لذلك الذئب سواء أكل يوسف أو لم يأكله..!!

فهل نتنبه لهذا الطابور الذي يمهد - عبر الصحافة والقنوات التلفزيونية - ويبرر كل ما سيقع على رؤوسنا من خراب.

هل نتنبه لهؤلاء الذين يتربصون بنا ويتمنون أن تدور علينا الدوائر فهم أشباه أولئك الذين صاح المتنبي منبهاً إلى خطرهم.

وسوى الروم خلف ظهرك روم
فعلى أي جانبيك تميل؟